

تطوير كفايات الإدارة الإلكترونية لتحقيق أهداف الإدارة المدرسية بالمدارس الثانوية في لواء بني عبيد بالأردن

إعداد

الباحثة/ امانى محمود محمد حسين

إشراف

الأستاذ الدكتور

محمد حسنين عبده العجمي

أستاذ ورئيس قسم أصول التربية

كلية التربية جامعة المنصورة

الأستاذ الدكتور

صلاح الدين إبراهيم معوض

أستاذ أصول التربية المتفرغ

كلية التربية جامعة المنصورة

ملخص

هدف البحث إلى تطوير كفايات الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الثانوية في لواء بني عبيد لتحقيق أهداف الإدارة المدرسية ، واستخدم البحث المنهج الوصفي، وتم تطبيق الاستبانة على على جميع المديرين والمديرين المساعدين بالمدارس الثانوية في لواء بني عبيد بالمحافظة إربد في الأردن والبالغ عددهم (٥٦) مديرا ومديرا مساعدا ، وانتهى البحث إلى عدة مقترحات لتطوير كفايات الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الثانوية في لواء بني عبيد لتحقيق أهداف الإدارة المدرسية، أبرزها: تطبيق نظام المعلومات الإلكترونية، توثيق المراسلات الإلكترونية لاسترجاعها في أي وقت بسهولة ويسر، تنظيم الوثائق التي تحتوي على بيانات بشكل مفصل، توثيق الاجتماعات الداخلية الكترونيا المتابعة، عمل ملف إلكتروني للطالب والمعلم، تنظيم المحتوى المعلوماتي وحفظه بأمان، التحقق من مدى صحة البيانات وتراعي توثيقها الكترونياً، استخدام البريد الإلكتروني لتبادل المعلومات، تشجيع العاملين بالمدرسة على مواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة، توفير دورات تدريبية للعاملين بالمدرسة عن الإدارة الإلكترونية الحديثة، تدريب العاملين على كل استحداث تقنيات جديدة، الاحتفاظ بالموارد البشرية المتميزة في مجال العمل الإلكتروني، توفير نظام للحوافز لتشجيع العاملين على تطبيق الإدارة الإلكترونية.

الكلمات المفتاحية: كفايات الإدارة الإلكترونية، أهداف الإدارة المدرسية، المدارس الثانوية في لواء بني عبيد بالأردن

Abstract

The research aimed to develop electronic management competencies among secondary school principals in the Bani Ubaid District to achieve the goals of school administration. The research used the descriptive approach, and the questionnaire was applied to all principals and assistant principals in secondary schools in the Bani Ubaid District in Irbid Governorate in Jordan, who numbered (56) principals. As an assistant director, the research concluded with several proposals to develop the electronic management competencies of secondary school principals in the Bani Ubaid District to achieve the goals of school administration, the most prominent of which are: implementing the electronic information system, documenting electronic correspondence to retrieve it at any time easily and conveniently, organizing documents that contain data in a detailed manner. Documenting internal meetings electronically, following up, creating an electronic file for the student and teacher, organizing the information content and keeping it securely, verifying the validity of the data and ensuring it is documented electronically, using e-mail to exchange information, encouraging school staff to keep pace with rapid technological developments, providing training courses for school staff on management. Modern electronic technology, training workers on all new technologies, retaining distinguished human resources in the field of electronic work, and providing an incentive system to encourage workers to apply electronic management.

Keywords: electronic administration competencies, school administration objectives, secondary schools in the Bani Ubaid district in Jordan

مقدمة

يشهد العالم اليوم تغيرات سريعة متتالية ومتلاحقة في شتى المجالات والعلوم، فنحن نعيش عصر الانفجار المعرفي حيث يتضاعف حجم العلوم والمعارف الجديدة وبسرعة هائلة، وزاد من سرعة هذه التغيرات وسرعة انتشارها تطور وسائل التواصل الإلكتروني، وميدان التربية والتعليم ليس بمعزل عن هذه التطورات والتغيرات المتلاحقة فهو يؤثر ويتأثر بها، وهذا يتطلب من العاملين في الميدان التربوي مواكبة ما يستجد في شتى العلوم والمجالات، وذلك من أجل الاستفادة منها قدر الامكان بما يساعد على توفير الوقت والجهد والمال، إضافة إلى أن التطورات والتغيرات في النظم التربوية تحتاج الى ما يدعمها ويساندها من التقنيات الحديثة التي تسهل تحقيق الأهداف المرجوة بأيسر السبل.

وفي ظل هذه التغيرات أصبح من الضروري استخدام التكنولوجيا الحديثة القائمة على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وما يرتبط بها من حواسيب وشبكات نقل المعلومات المحلية والدولية للانتقال من المدرسة التقليدية إلى المدرسة الحديثة. وتزداد أهمية تكنولوجيا المعلومات من حيث تغييرها لشكل البيئة التعليمية وظهور تكنولوجيا الوسائط المتعددة التفاعلية التي غيرت من شكل التواصل المعرفي في المؤسسات التربوية، وأبرزت مفاهيم جديدة كإدارة الإلكترونيات والكفايات المرتبطة بها لتمكين الإداريين من تحقيق التحول من التعلم التقليدي إلى التعلم المرن القائم على التكنولوجيا الحديثة (Christopher, 2008, 91).

فالإدارة الإلكترونية هي المدرسة الأحدث في الإدارة، حيث الاعتماد على استخدام الانترنت وشبكات الاتصال في إنجاز وظائف الإدارة و التخطيط و التنظيم و القيادة و الرقابة إلكترونيا فأصبحت الإدارة متميزة، حيث سهلت الإقبال على عملياتها المتعددة بواسطة الأجهزة الإلكترونية المتجددة، والعمل لإحلال التكنولوجيا محل الإدارة التقليدية، وقواعد البيانات محل الدور البشري، والتفاعل الآلي محل التفاعل الإنساني، والمعرفة محل الإدارة الضمنية والكمينية (نجم عبود، ٢٠٠٤، ٣٥).

وبما أن الإدارة المدرسية هي انعكاس أسلوب الإدارة السائد في مؤسسات المجتمع، فإن تقدم الإدارة العامة في أي بلد من البلدان يتبعه و بشكل تلقائي تقدم الإدارة التربوية، فالإدارة التربوية قديمة وازلية ووجودها مرتبط بوجود الإنسان على الأرض، فأصبحت حالياً علماً له أصوله، ودراسة لها منهجية علمية تؤثر في تقدم المجتمعات وتأخرها، ولا بد للمدير أن يكون على دراية بأصول مهنة الإدارة والتجديد العلمي المستمر الذي يطراً عليها، بحيث يقف على أحدث ما توصل إليه هذا العلم (علي الصمادي، 2003: ٥٣).

فالمدير الذي يملك كفايات الإدارة الإلكترونية بما تتطلب من إلمام بالتقنيات الحديثة، وكيفية التعامل معها، بإمكانه أن يحول إدارة مدرسته من إدارة تقليدية إلى إدارة حديثة مما يسهم في إنجاح العملية التعليمية التعلمية بالمدرسة، والوقوف بها على كل حديث في الميدان التربوي الإقليمي والدولي (ربحي عليان ، ٢٠١١ ، ٥).

ولم تكن الأردن بعيدة عن كل هذه التطورات، حيث أنها من الدول التي اهتمت بالحكومة الإلكترونية و درست إمكانية تطبيق ذلك ،لأن تحول الإدارة من القالب التقليدي إلى قالب جديد يتجاوز الحدود الجغرافية، سيعطيها القدرة على التعايش مع المتغيرات العالمية المتمثلة في ثورة الاتصالات والمعلومات كأساس للمعرفة والتقدم العلمي والتكنولوجي و يساعدها بأن تكون من أوائل الدول المتقدمة بالتعليم (احمدحافظ ومحمد حافظ ، ٢٠٠٣ ، ٤٥)، وعلى الرغم من أهمية الإدارة الإلكترونية، وضرورة امتلاك المديرين للكفايات المختلفة لها، إلا أن العديد من الدراسات ومنها دراسة علاحمادنة (٢٠١٢) (١٣٠) توصلت إلى أن مديري المدارس في المرحلة الثانوية في محافظة المفرق بالأردن يمتلكون كفايات الإدارة الإلكترونية بدرجة متوسطة، لذا جاء البحث الحالي لتحديد كيفية تطوير كفايات الإدارة الإلكترونية لتحقيق أهداف الإدارة المدرسية بالمدارس الثانوية في لواء بني عبيد بالأردن، وعليه تمت صياغة مشكلة البحث الحالي في التساؤلات الآتية:

- ١) ما الإطار المفاهيمي للإدارة الإلكترونية؟
- ٢) ما واقع كفايات الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الثانوية في لواء بني عبيد؟
- ٣) ما أهم المقترحات لتطوير كفايات الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الثانوية في لواء بني عبيد لتحقيق أهداف الإدارة المدرسية؟

هدف البحث

يسعى هذا البحث إلى محاولة التوصل إلى أبرز المقترحات لتطوير كفايات الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الثانوية في لواء بني عبيد لتحقيق أهداف الإدارة المدرسية.

أهمية البحث

تتضح أهمية البحث الحالي من خلال النقاط التالية:

١. يأتي هذا البحث استجابة للاتجاهات الإقليمية والعالمية والتي تنادي بضرورة استخدام وتطوير التكنولوجيا في الإدارات المدرسية لتحسين أدائها.

٢. يؤمل أن تفيد نتائج البحث الإداريين في وزارة التربية والتعليم وذلك بتقديم رؤية واضحة لدى مديري المدارس بأهمية استخدام الإدارة الإلكترونية وأن تكون هذه الدراسة من أجل تحسين وتطوير مستوى الأداء الوظيفي لمديري المدارس
٣. يمكن أن يكون هذا لبحث منطلقاً لأبحاث ودراسات أخرى بما توفره من أدب نظري ودراسات سابقة ذات صلة وأداة تم التأكد من صدقها وثباتها لجمع البيانات
٤. يمكن أن يسهم هذا البحث بتزويد وزارة التربية والتعليم في لواء بني عبيد بواقع إدارات مديري المدارس الثانوية واحتياجاتهم التدريبية في مجال التواصل الإلكتروني، خاصة إذا تم تطبيقه بالحصر الشامل لجميع مديري المدارس التابعين لها ، وأيضاً يسهم في تقديم نظرة علمية عن درجة استخدام الإدارة الإلكترونية في المؤسسات التعليمية وأثر ذلك على الأداء الوظيفي لمديري المدارس
٥. قد يسهم هذا البحث في توجيه القائمين على العملية التربوية إلى الاستفادة من برامج ووسائل اتصال إلكتروني جديدة، لم تكن مستخدمة سابقاً.

منهج البحث وأداته

تم استخدام المنهج الوصفي نظراً لملاءمته لطبيعة البحث الحالي، ولتحقيق بعض أهداف البحث، تم تصميم استبانة مقدمة إلى جميع المديرين والمديرين المساعدين بالمدارس الثانوية في لواء بني عبيد بمحافظة إربد في الأردن والبالغ عددهم (٥٦) مديراً ومديراً مساعداً.

الدراسات السابقة

١-دراسة توتولو Totolo, A ، 2011. بعنوان اعتماد واستخدام تكنولوجيا الحاسوب بين مديري المدارس في المدارس الثانوية في بوتسوانا

هدفت إلى التعرف إلى مدى قدرة مديري المدارس الثانوية على استخدام الحاسوب وملحقاته في عملهم الإداري. وتكونت عينة الدراسة من (١١١) مديراً ومديرة يعملون في المدارس الحكومية الثانوية في بوتسوانا. ولتحقيق هدف الدراسة استجاب أفراد عينة الدراسة لاستبانة تقبل المساعدة التكنولوجية TAM) وهي استبانة مكونة من (٥٦) فقرة لقياس الاتجاهات نحو التكنولوجيا في الإدارة والكفايات المرتبطة بها. وبينت الدراسة أن المديرين يمتلكون اتجاهات إيجابية نحو استخدام التكنولوجيا في الإدارة، كما بينت أن معظم أعمالهم تتمحور حول استقبال البيانات وتخزينها ومعالجتها، إضافة إلى استخدام تقنيات الإنترنت والبريد الإلكتروني مكنت المديرين والمديرات من التواصل مع الإدارة العليا والمجتمع المحلي بفعالية.

٢-دراسة اوديمي Oyedemei .O, 2015 بعنوان تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والإدارة المدرسية الفعالة

هدفت إلى التعرف على وجهات نظر الإداريين نحو استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لإدارة المدرسة الفعالة في المدارس الثانوية الحكومية في ولاية أوسون. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت الأداة في الاستبانة، حيث تم توزيعها على عينة الدراسة التي بلغت (١٢٠) مديراً. وأظهرت نتائج الدراسة وجود اتجاهات إيجابية لدى مديري المدارس الثانوية تجاه استخدام ادوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كما وأظهرت وجود نقص في البنية التحتية في المدرسة من حيث الأجهزة والشبكات.

٣-دراسة سلطان الجبر، ٢٠٢٠ بعنوان " واقع تطبيق الادارة الالكترونية في الادارة المدرسية وسبل تطويرها من وجهة نظر المديرين "

هدفت إلى التعرف على واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية وسبل تطويرها من وجهة نظر المديرين في مدارس الثانوية في لواء الجيزة. تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، وتمثلت الأداة في الاستبانة تم توزيعها على عينة بلغت (٧٠) مديراً ومديرة وتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات المدارس الحكومية الثانوية في لواء الجيزة، وأظهرت نتائج الدراسة أن واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية جاء بدرجة متوسطة، وعلى مستوى المجالات الثلاثة: حصل واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية على تقدير (٧٧,٢)، وحصل مجال مستوى الثقافة الإلكترونية على متوسط (٦٢,٣)، وحصل مجال مقترحات تطوير تطبيق الإدارة الإلكترونية على متوسط (٣٧,٢)، وجميعها بتقدير متوسطة.

٤-دراسة رائدة الخريشا، ٢٠٢١ بعنوان " واقع تطبيق الادارة الالكترونية في قسبة المفرق من وجهة نظر المعلمين "

هدفت الدراسة الى التعرف على واقع تطبيق الادارة الالكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في قسبة اربد من وجهة نظر المعلمين ، والتعرف على الفروق بين المتوسطات الحسابية لأفراد عينة الدراسة باختلاف ومدى تأثير متغيرات (الجنس والتخصص وسنوات الخبرة) على اجابات العينة ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي ، وتمثلت الأداة في (استبانة) تكونت من (٢٧) فقرة موزعة على ثلاث محاور . تم توزيعها على عينة عشوائية بسيطة تكونت من (١٨٠) معلما ومعلمة في المدرسة الثانوية بقسبة المفرق، وتوصلت الدراسة الى أن واقع الادارة الالكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في قسبة المفرق حصل على متوسط كلي (٢,٧٦) ، أي بدرجة متوسطة . وعلى مستوى المحاور حصل محور الثقافة الالكترونية على أعلى مستوى بمتوسط (٢,٩٧) ، يليه محور البنية التحتية والتجهيزات التقنية بمتوسط (٢,٧٩)، وأخيرا محور المهارات

الإلكترونية بمتوسط (٢,٥٢)، وجميعها بتقدير متوسط ، كما أظهرت النتائج وجود فروق دالة احصائياً على كافة المحاور تعزى لمتغير الجنس ولصالح الإناث وعدم وجود فروق دالة احصائياً تعزى لمتغير الخبرة، وكانت من أهم توصيات الدراسة توفير برامج تدريبية فنية وعقد دورات لدعم مهارات المعلمين.

إجراءات البحث

تمت معالجة البحث من خلال المحاور الآتية :

- المحور الأول: الإطار المفاهيمي للإدارة الإلكترونية.
- المحور الثاني: الإطار الميداني
- المحور الثالث: أبرز المقترحات لتطوير كفايات الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الثانوية في لواء بني عبيد لتحقيق أهداف الإدارة المدرسية وفيما يلي عرض تفصيلي لهذه المحاور الثلاثة.

المحور الأول: الإطار المفاهيمي للإدارة الإلكترونية

١- مفهوم الإدارة الإلكترونية

عرفتها ايمان صالح (٢٠٠٧، ٥٩) بأنها هي تطبيق تكنولوجيا المعلومات في تقديم الخدمات العامة من خلال وسائل الاتصال الحديثة كالانترنت بهدف إيصال الخدمات للمستخدمين ، وزيادة التأثير الإيجابي على مجتمع الأعمال ، وجعل الحكومة تعمل بكفاءة وفاعلية عاليين.

وعرفها فلاح ضويحي (٢٠١٩، ١٠٦) على أنها القدرة على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتقنيات الحديثة، لتنفيذ الأنشطة الإدارية إلكترونياً عبر الحاسبات الآلية، وتقديم الخدمات الآلية في كل زمان ومكان، مما يؤدي إلى تحسين الأداء وتوحيد الإجراءات وسرعة التنفيذ وخفض التكلفة وتوفير البيانات والمعلومات اللازمة، بهدف تحقيق أهداف المنظمات بأقل وقت وجهد وتكلفة وتطوير العمليات الإدارية.

بينما عرفتها ابتسام فرحان (٢٠١٩، ١٠) على أنها نظام إداري تقني يعتمد على التقنية الإلكترونية في الممارسات الإدارية في المدرسة بدلاً عن الطرق التقليدية موفراً للخدمة للمستخدمين عن بعد بأقل جهد وأسرع وقت وأقل كلفة".

ويقصد بالإدارة الإلكترونية في هذا البحث: مجموعة متكاملة ومرنة ومتجددة من الأنظمة والقوانين والعمليات المترابطة لتنفيذ المهام والأعمال الإدارية، والتي تعتمد على استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة، مما يسهل تحسين أداء مدارس التعليم الثانوي بالمدارس الثانوية في لواء بني عبيد بالأردن، بما يحقق أهداف الإدارة المدرسية.

٢- خصائص الإدارة الإلكترونية

يمكن تلخيص خصائص الإدارة الإلكترونية فيما يلي (عادل حرحوش و آخرون، ٢٠٠٧، ١٣):

- استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أداء الأعمال و تقديم الخدمات.
- تأكيد رفع الكفاءة في الأداء وتحقيق الفاعلية في التعامل.
- القضاء على الهرمية والبيروقراطية في التنظيم.
- تبسيط إجراءات العمل ووضوحها و تقليل الاستعمال الورقي.
- الاستجابة السريعة لمتطلبات الزبائن ومنظمات الأعمال، من خلال التفاعل فيما بينهم و انخفاض
- أوقات إنجاز الأعمال.
- تتجاوز الحدود الزمانية والمكانية التي تقيد حركة التعاملات.
- اعتماد مبدأ التكامل لاستثمار الجهد والوقت والحيز المكاني.
- توفير المتابعة والمراقبة الإلكترونية لسير الأعمال واستبدال البريد الصادر والوارد بالبريد الإلكتروني الذي يوفر المزيد من الوقت والجهد والتكلفة.
- الإدارة الإلكترونية هي وسيلة لرفع و تحسين أداء الحكومة.
- تتميز الإدارة الإلكترونية بأنها تنظيم غير جامد، فهي تعمل من خلال المؤسسات الشبكية والذكية التي تعتمد على صناعة المعرفة.

٣- فوائد الإدارة الإلكترونية

إن انتشار استخدام الإدارة الإلكترونية جاء نتيجة الفوائد الكبيرة التي نتجت عن تطبيقها، و لذا بدأت الدول تتسابق في تطبيقها في إدارتها لكونها توفر المزيد من المزايا التحسين الخدمات المقدمة، ويمكن إجمال فوائد الإدارة الإلكترونية في النقاط التالية (سليمة بن حسين، ٢٠١٤ ٢٢٥-٢٢٦)

- تسهم في سرعة أداء الخدمات بفضل سرعة تدفق المعلومات الإلكترونية.
- تسهم في تخفيض تكاليف و أعباء المنظمة، حيث أن الإدارة الإلكترونية عكس الإدارة التقليدية لا تستهلك كمية كبيرة من الأوراق والأدوات الكتابية و لا تحتاج لعمالة كبيرة، مما ساعد على معالجة و التغلب على مشكلة حفظ البيانات وتوثيقها. تساهم في تبسيط و اختصار الإجراءات الإدارية، خاصة مع توفيرها إمكانية التنقل للمواطن إلى الإدارة، وكذلك تقليصها من التعقيدات الإدارية و ذلك بفضل زيادة طاقة العمل، وتقليل الحاجة إلى السفر والمقابلات و تبسيط

- الإجراءات التي تؤدي إلى تحسين الخدمات بفضل برمجة سير المعلومات وأداء الخدمات الإلكترونية.
- تسهيل إجراء الاتصالات بين الدوائر الإدارية المختلفة داخل المنظمة نفسها، وكذا مع المنظمات الأخرى، وتوفير الأرشفة التلقائية للمعلومات والحصول على معلومات دقيقة و موثوقة.
 - تعزيز مركزية الإشراف، مما يتيح للإدارة السيطرة عليها و تأمين حماية و أمن المعلومة.
 - تساعد على تعزيز مفهوم الأداء الجيد للخدمة، وكذا مفهوم إدارة الجودة الشاملة من خلال تحسين جودة الخدمات المقدمة
 - تساعد الإدارة الإلكترونية العليا للمنظمات في اتخاذ القرارات في الوقت المناسب و ذلك بفضل توافر البيانات الدقيقة والضرورية عند الحاجة إليها فضلا من المزود بالتغذية العكسية من كل الأنشطة والاحتياجات.
 - إن الإدارة الإلكترونية تلغي المستويات الإدارية المتعددة، بل يمكن القول بأنه لا يوجد سواء مستوى إداري واحد متصل بالشبكة، تصبح الشبكة هي الإدارة. تساهم الإدارة الإلكترونية في تحقيق التميز من خلال تحسين أداء خدماتها و تطويرها بشكل يقضي على البيروقراطية، ويخفض من تكلفتها.
 - إن الإدارة الإلكترونية أكثر ملائمة لمتطلبات الحاضر والمستقبل لأنها توسع من المشاركة بين أصحاب المصالح داخل المنظمة أو خارجها مما يجعل الشفافية والوضوح في أعلى جميع مستوياتها.
 - توفر الإدارة الإلكترونية التحفيز للجميع على التفاصل المثمر والوجود المستمر مع المنظمة دون الحضور إلى الإدارة، مما يضيف إلى قيمة المنظمة ويدفعها إلى تثبيت الميزة المستدامة لها. تبسيط الإجراءات داخل المؤسسات العمومية مما ينعكس إيجابا على مستوى الخدمات التي تقدم إلى المواطنين.

٤- متطلبات الإدارة الإلكترونية

إن الإدارة الإلكترونية شأنها شأن أي مشروع أو برنامج آخر يحتاج إلى تهيئة البيئة المناسبة والمواتية لطبيعة عمله كي يتمكن من تنفيذ ما هو مطلوب منه وبالتالي يحقق النجاح والتفوق، فالإدارة لينة بينها تؤثر و تتأثر بكافة عناصر البيئة المحيطة بها و تتفاعل مع كافة العناصر السياسية والاقتصادية والاجتماعية، والثقافية و التكنولوجية، لذلك فالإدارة الإلكترونية تحتاج إلى عدة متطلبات (محمد محمود ٢٠١١، ١١٦-١١٧)، تتمثل في:

- البنية التحتية، إذ أن الإدارة الإلكترونية تتطلب وجود مستوى مناسب إن لم نقل صال من البنية التحتية التي تتضمن شبكة حديثة للاتصالات والبيانات، بنية تحتية متطورة للاتصالات السلكية واللاسلكية تكون قادرة على تأمين التواصل و نقل المعلومات بين المؤسسات الإدارية نفسها من جهة و بين المؤسسات والمواطن من جهة أخرى.
- توافر الوسائل الإلكترونية اللازمة للاستفادة من الخدمات التي تقدمها الإدارة الإلكترونية والتي تستطيع بواسطتها التواصل معها و منها أجهزة الكمبيوتر الشخصية والمحمولة و الهاتف الشبكي و غيرها من الأجهزة التي تمكننا من الاتصال بالشبكة العالمية أو الداخلية في البلد بأسعار معقولة تتيح لمعظم الناس الحصول عليها.
- توافر عدد لا بأس به من مزودي الخدمة بالإنترنت وتشدد على أن تكون الأسعار معقولة قدر الإمكان من أجل فتح المجال لأكبر عدد ممكن من المواطنين للتواصل مع الإدارة الإلكترونية في أقل جهد و أقصى وقت و أقل تكلفة.
- التدريب وبناء القدرات، وهو يشمل تدريب كافة الموظفين على طرق استعمال أجهزة الكمبيوتر و إدارة الشبكات و قواعد المعلومات والبيانات اللازمة للعمل على إدارة و توجيه الإدارة الإلكترونية بشكل سليم يفضل أن يتم ذلك بواسطة معاهد أو مراكز تدريب متخصصة، أضف إلى هذا أنه يحجب نشر ثقافة استخدام الإدارة الإلكترونية و طرق ووسائل استخدامها.
- وجود التشريعات و النصوص القانونية التي تسهل عمل الإدارة الإلكترونية، وتضفي عليها المشروعية والمصادقية وكافة النتائج القانونية المترتبة.
- توفير الأمن الإلكتروني والسرية الإلكترونية على مستوى مال الحماية المعلومات و نصوص الأرشيف الإلكتروني من أي عبث.

المحور الثاني: الإطار الميداني

- يهدف إلى : واقع كفايات الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الثانوية في لواء بني عبيد، ولتحقيق ذلك قامت الباحثة بالآتي:
- ١- إعداد أداة البحث: والتي تمثلت في استبانة، ولقد مرت عملية بناء هذه الاستبانة بالخطوات الآتية:
 - الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، وذلك بهدف صياغة محاور الاستبانة.

■ تكونت الاستبانة من محور واحد يتضمن خمسة أبعاد فرعية ، وكانت الإجابة عن عبارات المحور في صورة متدرجة وفق مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة-موافق- محايد - غير موافق- غير موافق بشدة)

■ تم عرض الاستبانة على السادة المحكمين من الخبراء والمتخصصين؛ وذلك للتحقق من مدى ملاءمة الاستبانة للغرض الذي وضعت من أجله؛ ومدى وضوح عبارات الاستبانة وسلامة صياغتها، ومدى كفاية العبارات والإضافة إليها أو الحذف منها، وتمت مراعاة ملاحظات ومقترحات السادة المحكمين.

■ تم وضع الأداة في صورتها النهائية مكونة من محور واحد على النحو الآتي

✓ واقع كفايات الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الثانوية في لواء بني عبيد،

ويتضمن ستة أبعاد فرعية على النحو الآتي:

- البعد الأول: الكفايات الإنتاجية ، ويشمل (٦) مفردات.

- البعد الثاني: الكفايات الذاتية ، ويشمل (١٠) مفردات.

- البعد الثالث: الكفايات المعرفية ، ويشمل (١٠) مفردات.

- البعد الرابع: الكفايات المهنية، ويشمل (٩) مفردات.

- البعد الخامس: كفايات الاتصال الإلكتروني مع المجتمع المحلي، ويشمل (٦) مفردات

وللتأكد من مدى صلاحية هذه الاستبانة للتطبيق ، تم حساب صدق الاتساق الداخلى بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة والدرجة الكلية لها، وجاءت جميع قيم معاملات الارتباط عالية ، حيث تراوحت (0.97^{**} - 0.57^{**})، وللتأكد من ثبات الأداة ، تم حساب معامل الفا كرونباخ حيث كانت قيمته $0,85$ وهى قيمة عالية

٢- مجتمع البحث

تم تطبيق الاستبانة على جميع المديرين والمديرين المساعدين بالمدارس الثانوية في لواء بني عبيد بمحافظة إربد في الأردن والبالغ عددهم (٥٦) مديرا ومديرا مساعدا

المعالجة الإحصائية

تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package for Social Sciences (SPSS)v.17 في حساب التكرارات المقابلة لكل عبارة موزعة على تكرارات الاستجابات (موافق بشدة-موافق- محايد - غير موافق- غير موافق بشدة) والنسب المئوية لهذه التكرارات وقيمة كآ ومستوى دلالتها والأوزان النسبية والترتيب.

حساب الوزن النسبي لعبارات الاستبانة:

أعطيت موازين رقمية لمستوى الاستجابة كما يلي :

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
٥	٤	٣	٢	١

وتم حساب الوزن النسبي، أي درجة الموافقة على كل عبارة من المعادلة التالية:

- حساب التقدير الرقمي لكل مفردة من خلال المعادلة الآتية:

$$\text{التقدير الرقمي} = ٥ \times \text{تكرار البديل (موافق بشدة)} + ٤ \times \text{تكرار البديل (موافق)} + ٣ \times \text{تكرار البديل (غير موافق)} + ٢ \times \text{تكرار البديل (محايد)} + ١ \times \text{تكرار البديل (غير موافق بشدة)}$$

- حساب الوزن النسبي لكل مفردة، من خلال المعادلة الآتية:

$$\text{الوزن النسبي} = (\text{التقدير الرقمي} \times ١٠٠) / \text{ن حيث ن: عدد العينة}$$

- ترتيب العبارات حسب الوزن النسبي أو الأهمية النسبية لكل منها؛ حيث إن:

$$\text{الأهمية النسبية أو التقدير المئوي} = \text{الوزن النسبي} / \text{عدد البدائل}$$

- تم تحديد مدى الاستجابة الآتية للحكم على محاور الدراسة ودرجة الممارسة من وجهة نظر

عينة الدراسة، وذلك من خلال تحديد قيم المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة

الدراسة على أداة الدراسة وعلى محاورها حسب الطريقة الآتية:

$$\text{مدى الاستجابة} = \text{أعلى درجة} - \text{أقل درجة} / \text{عدد فئات الاستجابة}$$

$$\text{مدى الاستجابة} = ٥ - ١ = ٤ / ٥ = ٠,٨$$

وحددت قيم المتوسطات الحسابية ، كما هو موضح بالجدول الآتي:

جدول (١)

قيم المتوسطات الحسابية للحكم على استجابات أفراد عينة الدراسة

الرقم	المعيار	درجة التحقق
١	من (١) - (١,٧٩)	منخفضة جداً
٢	من (١,٨٠) - (٢,٥٩)	منخفضة
٣	من (٢,٦٠) - (٣,٣٩)	متوسطة
٤	من (٣,٤٠) - (٤,١٩)	مرتفعة
٥	من (٤,٢٠) - (٥)	مرتفعة جداً

٣- تحليل النتائج

نتائج البعد الأول: الكفايات الإنتاجية

لمعرفة وجهة نظر أفراد الدراسة حول عبارات البعد الأول: الكفايات الإنتاجية ، كانت

استجاباتهم كما هي مبينة بالجدول (٢) التالي:

جدول (٢)

استجابات أفراد الدراسة حول الكفايات الإنتاجية (ن=٥٦)

الترتيب	اتجاه العبارة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار النسبة	العبارة
				غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
٤	مرتفعة	٠,٥٥	٣,٨٦	٠	٣	٤	٤٧	٢	ك	١. يوفر مدير المدرسة المعلومات والتحديثات الأخيرة عن الأحداث والأنشطة المدرسية عبر المنصات الإلكترونية المختلفة.
				٠	٥,٤	٧,١	٨٣,٩	٣,٦	%	
٥	مرتفعة	٠,٨٨	٣,٧٣	٢	٦	١	٤٣	٤	ك	٢. يشارك مدير المدرسة بانتظام في المنتديات الإلكترونية للمجتمع المحلي للتعريف بأنشطة المدرسة.
				٣,٦	١٠,٧	١,٨	٧٦,٨	٧,١	%	
٣	مرتفعة	٠,٩١	٤,٠٧	٢	٣	٠	٣٥	١٦	ك	٣. يضع مدير المدرسة تصورا واضحا لمهام المدرسة وأهدافها عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
				٣,٦	٥,٤	٠	٦٢,٥	٢٨,٦	%	
٢	مرتفعة	٠,٨٢	٤,١٤	٢	٠	٣	٣٤	١٧	ك	٤. يعد مدير المدرسة محتوى الكتروني
				٣,٦	٠	٥,٤	٦٠,٧	٣٠,٤	%	

الترتيب	اتجاه العبارة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار	العبارة
				غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	النسبة	
١	مرتفعة جداً	٠,٦٩	٤,٢٥	٠	٢	٢	٣٢	٢٠	ك	٥. يوفر مدير المدرسة وسائل للتواصل مع المجتمع المحلي بشأن مختلف القضايا المدرسية.
				٠	٣,٦	٣,٦	٥٧,١	٣٥,٧	%	
٦	مرتفعة	٠,٧٤	٣,٧٠	٢	٠	١٤	٣٧	٣	ك	٦. يعد مدير المدرسة خططاً وبرامج لتحسين جوده الاتصال الالكتروني مع المجتمع المحلي.
				٣,٦	٠	٢٥,٠	٦٦,١	٥,٤	%	
المتوسط (٣,٩٦) الانحراف المعياري (٠,٥٧) الاتجاه (مرتفعة)										البعد الأول: الكفايات الإنتاجية

جاءت استجابات أفراد الدراسة حول عبارات البعد الأول: الكفايات الإنتاجية ككل جاءت بدرجة (مرتفعة)، بمتوسط (٣,٩٦) وانحراف معياري (٠,٥٧)، أما بالنسبة لترتيب العبارات، فقد جاء كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (٥) وهي " يوفر مدير المدرسة وسائل للتواصل مع المجتمع المحلي بشأن مختلف القضايا المدرسية " في المرتبة الأولى في استجابات أفراد الدراسة حول عبارات البعد الأول: الكفايات الإنتاجية، حيث جاءت بمتوسط (٤,٢٥)، وبانحراف معياري (٠,٦٩).

- جاءت العبارة رقم (٤) وهي " يعد مدير المدرسة محتوى الكتروني متعلقا بأحداث وأنشطه المدرسة لنشره عبر مواقع التواصل الاجتماعي " في المرتبة الثانية في استجابات أفراد الدراسة حول عبارات البعد الأول: الكفايات الإنتاجية، حيث جاءت بمتوسط (٤,١٤)، وبانحراف معياري (٠,٨٢)

- جاءت العبارة رقم (٢) وهي " يشارك مدير المدرسة بانتظام في المنتديات الالكترونية للمجتمع المحلي للتعريف بأنشطه المدرسة " في المرتبة الخامسة في استجابات أفراد الدراسة حول عبارات البعد الأول: الكفايات الإنتاجية، حيث جاءت بمتوسط (٣,٧٣)، وبانحراف معياري (٠,٨٨)

- جاءت العبارة رقم (٦) وهي " يعد مدير المدرسة خططا وبرامج لتحسين جوده الاتصال الالكتروني مع المجتمع المحلي " في المرتبة السادسة في استجابات أفراد الدراسة حول عبارات البعد الأول: الكفايات الإنتاجية، حيث جاءت بمتوسط (٣,٧٠)، وبانحراف معياري (٠,٧٤)

وترى الباحثة أن مجيء العبارة" يوفر مدير المدرسة وسائل للتواصل مع المجتمع المحلي بشأن مختلف القضايا المدرسية " في المرتبة الأولى في استجابات أفراد الدراسة حول عبارات البعد الأول: الكفايات الإنتاجية يتفق مع ما توصلت إليه دراسة عليا شرف، وسارة الفريحي (٢٠١٩) أن تكنولوجيا المعلومات تساهم في تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع بدرجة كبيرة، وأن تكنولوجيا المعلومات تساعد القيادة المدرسية على تحقيق أهدافها بدرجة عالية.

نتائج البعد الثاني: الكفايات الذاتية

لمعرفة وجهة نظر أفراد الدراسة حول عبارات البعد الثاني: الكفايات الذاتية ، كانت استجاباتهم كما هي مبينة بالجدول (٣) التالي:

جدول (٣)

استجابات أفراد الدراسة حول الكفايات الذاتية (ن=٥٦)

الترتيب	اتجاه العبارة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار النسبة	العبارة
				غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
٤	مرتفعة	٠,٨٦	٣,٩٨	٠	٣	١٢	٢٤	١٧	ك	٧. يتعامل مع التحديات التقنية المتعلقة الإدارة الإلكترونية.
				٠	٥,٤	٢١,٤	٤٢,٩	٣٠,٤	%	
٣	مرتفعة	٠,٨٨	٣,٩٨	٣	٠	٤	٣٧	١٢	ك	٨. يدير البيانات والمعلومات الإلكترونية بشكل فعال
				٥,٤	٠	٧,١	٦٦,١	٢١,٤	%	
١٠	مرتفعة	١,٠٠	٣,٦٤	٥	٠	١١	٣٤	٦	ك	٩. يستخدم برامج إدارة الموارد البشرية الإلكترونية لتنظيم المعلومات الخاصة بالموظفين.
				٨,٩	٠	١٩,٦	٦٠,٧	١٠,٧	%	
٥	مرتفعة	١,٠٦	٣,٨٩	٥	٠	٤	٣٤	١٣	ك	١٠. يستخدم برامج إدارة المهام الإلكترونية لتنظيم جدول الأعمال والمهام
				٨,٩	٠	٧,١	٦٠,٧	٢٣,٢	%	
٢	مرتفعة	٠,٩٨	٤,٠٥	٢	٣	٤	٢٨	١٩	ك	١١. يوظف تقنيات الاتصالات الحديثة لإدارة الاتصالات الداخلية والخارجية
				٣,٦	٥,٤	٧,١	٥٠,٠	٣٣,٩	%	
١	مرتفعة جداً	٠,٥٠	٤,٤٥	٠	٠	٠	٣١	٢٥	ك	١٢. يستخدم الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي في التواصل مع أولياء الأمور والمعلمين والطلاب
				٠	٠	٠	٥٥,٤	٤٤,٦	%	

الترتيب	اتجاه العبارة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار النسبة	العبارة
				غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
٩	مرتفعة	٠,٩٥	٣,٧	٢	٣	١٥	٢٦	١٠	ك	١٣. يدير المشاريع الالكترونية وتحليل البيانات المتعلقة بها
				٣,٦	٥,٤	٢٦,٨	٤٦,٤	١٧,٩	%	
٨	مرتفعة	١,٠٨	٣,٧٥	٥	٠	١١	٢٨	١٢	ك	١٤. يستخدم نظم إدارة الفصول الدراسية الالكترونية لإدارة العملية التعليمية
				٨,٩	٠	١٩,٦	٥٠,٠	٢١,٤	%	
٧	مرتفعة	١,٠٥	٣,٨	٥	٠	٧	٣٣	١١	ك	١٥. يعد برنامج في إدارة الموارد المالية الالكترونية للمدرسة
				٨,٩	٠	١٢,٥	٥٨,٩	١٩,٦	%	
٦	مرتفعة	١,١٤	٣,٨	٥	٠	١٢	٢٣	١٦	ك	١٦. يضع المدير خطه في إدارة الأزمات الالكترونية وتحديد الحلول المناسبة لها
				٨,٩	٠	٢١,٤	٤١,١	٢٨,٦	%	
المتوسط (٣,٩١) الانحراف المعياري (٠,٧١) الاتجاه (مرتفعة)										
البعد الثاني: الكفايات الذاتية										

جاءت استجابات أفراد الدراسة حول عبارات البعد الثاني: الكفايات الذاتية ككل جاءت بدرجة (مرتفعة)، بمتوسط (٣,٩١) وانحراف معياري (٠,٧١)، أما بالنسبة لترتيب العبارات، فقد جاء كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (١٢) وهي " يستخدم الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي في التواصل مع أولياء الأمور والمعلمين والطلاب " في المرتبة الأولى في استجابات أفراد الدراسة حول عبارات البعد الثاني: الكفايات الذاتية ، حيث جاءت بمتوسط (٤,٤٥)، وبانحراف معياري (٠,٥٠).
- جاءت العبارة رقم (١١) وهي " يوظف تقنيات الاتصالات الحديثة لإدارة الاتصالات الداخلية والخارجية " في المرتبة الثانية في استجابات أفراد الدراسة حول عبارات البعد الثاني: الكفايات الذاتية ، حيث جاءت بمتوسط (٤,٠٥)، وبانحراف معياري (٠,٩٨)

- جاءت العبارة رقم (١٣) وهي " يدير المشاريع الالكترونية وتحليل البيانات المتعلقة بها " في المرتبة التاسعة في استجابات أفراد الدراسة حول عبارات البعد الثاني: الكفايات الذاتية، حيث جاءت بمتوسط (٣,٧)، وبانحراف معياري (٠,٩٥)

- جاءت العبارة رقم (٩) وهي " يستخدم برامج إدارة الموارد البشرية الالكترونية لتنظيم المعلومات الخاصة بالموظفين " في المرتبة العاشرة في استجابات أفراد الدراسة حول عبارات البعد الثاني: الكفايات الذاتية ، حيث جاءت بمتوسط (٣,٦٤)، وبانحراف معياري (١,٠)

وقد تعزو الباحثة مجيء العبارة يستخدم الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي في التواصل مع أولياء الأمور والمعلمين والطلاب " في المرتبة الأولى في استجابات أفراد الدراسة حول عبارات البعد الثاني: الكفايات الذاتية إلى ما فرضته المتغيرات المعاصرة على مختلف المؤسسات التعليمية من ضرورة توظيف المستحدثات التكنولوجية في العملية التعليمية، خاصة في ظل التحديات المستجدة والتي قد تحول دون استمرارية العملية التعليمية بالشكل التقليدي، وقد اتضح ذلك جليا أثناء ما فرضته جائحة الكورونا من تحديات كادت أن تؤدي إلى توقف العملية التعليمية على مستوى الدول المختلفة.

نتائج البعد الثالث: الكفايات المعرفية

لمعرفة وجهة نظر أفراد الدراسة حول عبارات البعد الثالث: الكفايات المعرفية ، كانت استجاباتهم كما هي مبينة بالجدول (٤) التالي:

جدول (٤)

استجابات أفراد الدراسة حول الكفايات المعرفية (ن=٥٦)

الترتيب	اتجاه العبارة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار النسبة	العبارة
				غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
٨	مرتفعة	١,٠٨	٣,٨٢	٣	٤	٨	٢٦	١٥	ك	١٧. يحدد الأساليب والتقنيات الالكترونية المستخدمة في إدارة المدرسة.
				٥,٤	٧,١	١٤,٣	٤٦,٤	٢٦,٨	%	
١٠	مرتفعة	١,١٤	٣,٤١	٥	٧	١١	٢٦	٧	ك	١٨. يستخدم نظام إدارة الصفوف
				٨,٩	١٢,٥	١٩,٦	٤٦,٤	١٢,٥	%	

الترتيب	اتجاه العبارة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار	العبارة
				غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	النسبة	
										الإلكترونية في المدرسة
٧	مرتفعة	١,٠٩	٣,٨٤	٢	٧	٥	٢٦	١٦	ك	١٩. يستخدم برامج تطوير الأداء الإداري الإلكترونية.
				٣,٦	١٢,٥	٨,٩	٤٦,٤	٢٨,٦	%	
٩	مرتفعة	٠,٩٦	٣,٦٣	٢	٧	٧	٣٤	٦	ك	٢٠. يحلل البيانات الإلكترونية لتحسين الأداء الدراسي
				٣,٦	١٢,٥	١٢,٥	٦٠,٧	١٠,٧	%	
١	مرتفعة جدا	٠,٨٦	٤,٢٥	٢	٠	٣	٢٨	٢٣	ك	٢١. يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي لتحسين الاتصال بينكم وبين المعلمين والطلاب وأولياء الأمور
				٣,٦	٠	٥,٤	٥٠,٠	٤١,١	%	
٥	مرتفعة	١,٠٧	٣,٨٩	٢	٤	١١	٢٠	١٩	ك	٢٢. يحدد احتياجات التدريب على الكفايات الإلكترونية للمدرسة
				٣,٦	٧,١	١٩,٦	٣٥,٧	٣٣,٩	%	
٢	مرتفعة جدا	٠,٧٨	٤,٢١	٢	٠	٠	٣٦	١٨	ك	٢٣. يلم بمهارات في إدارة الموارد الإلكترونية مثل الحاسوب والانترنت
				٣,٦	٠	٠	٦٤,٣	٣٢,١	%	
٤	مرتفعة	٠,٧٤	٣,٩٣	٠	٢	١١	٣٢	١١	ك	٢٤. يستخدم أدوات التحكم الإلكتروني
				٠	٣,٦	١٩,٦	٥٧,١	١٩,٦	%	

الترتيب	اتجاه العبارة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار النسبة	العبارة
				غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
										في إدارة الأداء المدرسي
٦	مرتفعة	١,٠٤	٣,٨٩	٠	٩	٦	٢٣	١٨	ك	٢٥. يطبق مبادئ الأمن الالكتروني في المدرسة
				٠٠	١٦,١	١٠,٧	٤١,١	٣٢,١	%	
٣	مرتفعة	٠,٧٢	٤,١٨	٠	٢	٤	٣٢	١٨	ك	٢٦. يطور استراتيجيات إدارة المدرسة الالكترونية لتحقيق أهداف التعليم والتعلم
				٠٠	٣,٦	٧,١	٥٧,١	٣٢,١	%	
المتوسط (٣,٩١) الانحراف المعياري (٠,٦٣) الاتجاه (مرتفعة)										البعد الثالث: الكفايات المعرفية

جاءت استجابات أفراد الدراسة حول عبارات البعد الثالث: الكفايات المعرفية ككل جاءت بدرجة (مرتفعة)، بمتوسط (٣,٩١) وانحراف معياري (٠,٦٣)، أما بالنسبة لترتيب العبارات، فقد جاء كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (٢١) وهي "يستخدم وسائل التواصل الاجتماعي لتحسين الاتصال بينكم وبين المعلمين والطلاب وأولياء الأمور" في المرتبة الأولى في استجابات أفراد الدراسة حول عبارات البعد الثالث: الكفايات المعرفية، حيث جاءت بمتوسط (٤,٢٥)، وانحراف معياري (٠,٨٦).
- جاءت العبارة رقم (٢٣) وهي "يلم بمهارات في إدارة الموارد الالكترونية مثل الحاسوب والانترنت" في المرتبة الثانية في استجابات أفراد الدراسة حول عبارات البعد الثالث: الكفايات المعرفية، حيث جاءت بمتوسط (٤,٢١)، وانحراف معياري (٠,٧٨).
- جاءت العبارة رقم (٢٠) وهي "يحلل البيانات الالكترونية لتحسين الأداء الدراسي" في المرتبة التاسعة في استجابات أفراد الدراسة حول عبارات البعد الثالث: الكفايات المعرفية، حيث جاءت بمتوسط (٣,٦٣)، وانحراف معياري (٠,٩٦).

- جاءت العبارة رقم (١٨) وهي " يستخدم نظام إدارة الصفوف الالكترونية في المدرسة " في المرتبة العاشرة في استجابات أفراد الدراسة حول عبارات البعد الثالث: الكفايات المعرفية ، حيث جاءت بمتوسط (٣,٤١)، وبانحراف معياري (١,١٤) وقد تعزو الباحثة مجيء العبارة يستخدم نظام إدارة الصفوف الالكترونية في المدرسة " في المرتبة الأخيرة في استجابات أفراد الدراسة حول عبارات البعد الثالث: الكفايات المعرفية إلى أنه وعلى الرغم من الجهود المبذولة من قبل مديري المدارس الثانوية نحو تفعيل مدخل الإدارة الإلكترونية، إلا أن هناك بعض الجوانب التي لازالت تحتاج إلى بذل مزيد من الجهد وتوفير المزيد من الإمكانيات التكنولوجية، إلى جانب عقد دورات تدريبية للقائمين عليها، ومنها توظيف التكنولوجيا في إدارة الصفوف، ويدعم ذلك ما توصلت إليه دراسة رائدة الخريشا (٢٠٢١) حول واقع تطبيق الادارة الالكترونية في قسبة المفرق بالأردن من وجهة نظر المعلمين والتي توصلت الدراسة إلى أن واقع الادارة الالكترونية في المدارس الحكومية الثانوية في قسبة المفرق جاء بدرجة متوسطة.

نتائج البعد الرابع: الكفايات المهنية

لمعرفة وجهة نظر أفراد الدراسة حول عبارات البعد الخامس: الكفايات المهنية ، كانت استجاباتهم كما هي مبينة بالجدول (٥) التالي:

جدول (٥)

استجابات أفراد الدراسة حول الكفايات المهنية (ن=٥٦)

الترتيب	اتجاه العبارة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار النسبة	العبارة
				غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
٣	مرتفعة	٠,٨٥	٤,٠٧	٣	٠	٠	٤٠	١٣	ك	٢٧. يدرّب على كيفية استخدام التكنولوجيا الحديثة في إدارة المدارس الإلكترونية.
				٥,٤	٠٠	٠٠	٧١,٤	٢٣,٢	%	
م٣	مرتفعة	٠,٨٥	٤,٠٧	٣	٠	٠	٤٠	١٣	ك	٢٨. ينفذ الإجراءات الإلكترونية لتنظيم المناسبة لتنظيم
				٥,٤	٠٠	٠٠	٧١,٤	٢٣,٢	%	

الترتيب	اتجاه العبارة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار النسبة	العبارة
				غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
										العمل المدرسي
٥	مرتفعة	٠,٦٤	٤,٠٥	٠	٠	١٠	٣٣	١٣	ك	٢٩. يُكسب الكادر المدرسي الخبرات اللازمة لتطوير الإدارة الالكترونية في المؤسسة التعليمية.
				٠٠	٠٠	١٧,٩	٥٨,٩	٢٣,٢	%	
٦	مرتفعة	٠,٨٤	٣,٩٨	٢	٠	٨	٣٣	١٣	ك	٣٠. يجري تقييماً دورياً لنظام الإدارة الالكترونية لتحديثه وتطويره
				٣,٦	٠٠	١٤,٣	٥٨,٩	٢٣,٢	%	
١	مرتفعة جداً	٠,٦٢	٤,٢٠	٠	٠	٦	٣٣	١٧	ك	٣١. يشارك في ورش عمل ومنتديات لتبادل الخبرات حول الإدارة الالكترونية
				٠٠	٠٠	١٠,٧	٥٨,٩	٣٠,٤	%	
٨	مرتفعة	٠,٦٢	٣,٨٦	٠	٠	١٥	٣٤	٧	ك	٣٢. يدرّب على كيفية تطبيق القوانين واللوائح الخاصة بالإدارة الالكترونية
				٠٠	٠٠	٢٦,٨	٦٠,٧	١٢,٥	%	
٢	مرتفعة	٠,٥٣	٤,١٦	٠	٠	٤	٣٩	١٣	ك	٣٣. ينفذ الإجراءات الالكترونية المناسبة لإدارة النظام التعليمي
				٠٠	٠٠	٧,١	٦٩,٦	٢٣,٢	%	
٧	مرتفعة	٠,٧٢	٣,٩١	٠	٠	١٧	٢٧	١٢	ك	٣٤. يكتسب المهارات اللازمة لتحليل
				٠٠	٠٠	٣٠,٤	٤٨,٢	٢١,٤	%	

الترتيب	اتجاه العبارة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار	العبارة
				غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
									النسبة	
٩	مرتفعة	٠,٩٢	٣,٨٠	٢	٠	١٨	٢٣	١٣	ك	البيانات واستخدامها في تطوير الإدارة الإلكترونية
				٣,٦	٠	٣٢,١	٤١,١	٢٣,٢	%	٣٥. يجري تحليلاً دورياً للبيانات لتحسين الإدارة الإلكترونية في المدارس
المتوسط (٤,٠١) الانحراف المعياري (٠,٥١) الاتجاه (مرتفعة)									البعد الثالث: الكفايات المعرفية	

جاءت استجابات أفراد الدراسة حول عبارات البعد الخامس: الكفايات المهنية ككل جاءت بدرجة (مرتفعة)، بمتوسط (٤,٠١) وانحراف معياري (٠,٥١)، أما بالنسبة لترتيب العبارات، فقد جاء كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (٣١) وهي "يشارك في ورش عمل ومنتديات لتبادل الخبرات حول الإدارة الإلكترونية" في المرتبة الأولى في استجابات أفراد الدراسة حول عبارات البعد الخامس: الكفايات المهنية، حيث جاءت بمتوسط (٤,٢٠)، وانحراف معياري (٠,٦٢).
- جاءت العبارة رقم (٣٣) وهي "ينفذ الإجراءات الإلكترونية المناسبة لإدارة النظام التعليمي" في المرتبة الثانية في استجابات أفراد الدراسة حول عبارات البعد الخامس: الكفايات المهنية، حيث جاءت بمتوسط (٤,١٦)، وانحراف معياري (٠,٥٣)
- جاءت العبارة رقم (٣٢) وهي "يُدرَّب على كيفية تطبيق القوانين واللوائح الخاصة بالإدارة الإلكترونية" في المرتبة الثامنة في استجابات أفراد الدراسة حول عبارات البعد الخامس: الكفايات المهنية، حيث جاءت بمتوسط (٣,٨٦)، وانحراف معياري (٠,٦٢)
- جاءت العبارة رقم (٣٥) وهي "يُجرى تحليلاً دورياً للبيانات لتحسين الإدارة الإلكترونية في المدارس" في المرتبة التاسعة في استجابات أفراد الدراسة حول عبارات البعد الخامس: الكفايات المهنية، حيث جاءت بمتوسط (٣,٨٠)، وانحراف معياري (٠,٩٢)

وقد تعزو الباحثة مجيء العبارة "يجري" تحليلاً دورياً للبيانات لتحسين الإدارة

الإلكترونية في المدارس " في المرتبة الأخيرة في استجابات أفراد الدراسة حول عبارات البعد الخامس: الكفايات المهنية، إلى حاجة المديرين إلى مزيد من الدورات التدريبية في مجال الإدارة الإلكترونية، خاصة في ظل الطفرة التي تحدث في هذا المجال بشكل دوري سريع.

نتائج البعد الخامس: كفايات الاتصال الإلكتروني مع المجتمع المحلي

لمعرفة وجهة نظر أفراد الدراسة حول عبارات البعد السادس: كفايات الاتصال الإلكتروني

مع المجتمع المحلي، كانت استجاباتهم كما هي مبينة بالجدول (٦) التالي:

جدول (٦)

استجابات أفراد الدراسة حول كفايات الاتصال الإلكتروني مع المجتمع المحلي (ن=٥٦)

الترتيب	اتجاه العبارة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار النسبة	العبارة
				غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة		
١	مرتفعة جدا	٠,٥٠	٤,٤٦	٠	٠	٠	٣٠	٢٦	ك	٣٦. يؤمن بأهمية استخدام الاتصال الإلكتروني للتواصل مع أفراد المجتمع المحلي، لتعزيز العلاقات والتواصل معهم بشكل فعال.
				٠٠	٠٠	٠٠	٥٣,٦	٤٦,٤	%	
٣	مرتفعة جدا	٠,٧٣	٤,٣٨	٠	٠	٨	١٩	٢٩	ك	٣٧. يتبادل المعلومات والأخبار المتعلقة بالمدرسة مع أفراد المجتمع المحلي عبر وسائل التواصل الاجتماعي
				٠٠	٠٠	١٤,٣	٣٣,٩	٥١,٨	%	
٢	مرتفعة جدا	٠,٦٣	٤,٤١	٠	٠	٤	٢٥	٢٧	ك	٣٨. يشجع أعضاء هيئة التدريس على استخدام وسائل التواصل
				٠٠	٠٠	٧,١	٤٤,٦	٤٨,٢	%	

الترتيب	اتجاه العبارة	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	درجة الموافقة					التكرار	العبارة
				غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	النسبة	
				٠	٠	٠	٣٧	١٩	ك	الاجتماعي للتواصل مع الطلاب وأولياء الأمور
٥	مرتفعة جدا	٠,٤٨	٤,٣٤	٠	٠	٠	٦٦,١	٣٣,٩	%	٣٩. يتواصل مع المجتمع المحلي للحصول على ردود فعلهم ومقترحاتهم بشأن النتائج المدرسية وخدمات المدرسة
				٠	٤	٦	٢٧	١٩	ك	٤٠. يقدم خدمات مدرسية عبر الانترنت مثل تقديم الدروس والأوراق العلمية والتعليمية والتواصل الدوري مع الطلاب وأولياء الأمور
٦	مرتفعة جدا	٠,٨٦	٤,٠٩	٠	٧,١	١٠,٧	٤٨,٢	٣٣,٩	%	٤١. يستخدم الاتصال الالكتروني لتنظيم الفعاليات المدرسية وإعلانها للمجتمع المحلي
				٠	٠	٦	٢٣	٢٧	ك	٤١. يستخدم الاتصال الالكتروني لتنظيم الفعاليات المدرسية وإعلانها للمجتمع المحلي
٣	مرتفعة جدا	٠,٦٨	٤,٣٨	٠	٠	١٠,٧	٤١,١	٤٨,٢	%	٤١. يستخدم الاتصال الالكتروني لتنظيم الفعاليات المدرسية وإعلانها للمجتمع المحلي
المتوسط (٤,٣٤) الانحراف المعياري (٠,٤٥) الاتجاه (مرتفعة جدا)										
البعد الثالث: الكفايات المعرفية										

جاءت استجابات أفراد الدراسة حول عبارات البعد السادس: كفايات الاتصال الإلكتروني مع المجتمع المحلي ككل جاءت بدرجة (مرتفعة جدا)، بمتوسط (٤,٠١) وانحراف معياري (٠,٥١)، أما بالنسبة لترتيب العبارات، فقد جاء كما يلي:

- جاءت العبارة رقم (٣٦) وهي " يؤمن بأهمية استخدام الاتصال الإلكتروني للتواصل مع أفراد المجتمع المحلي، لتعزيز العلاقات والتواصل معهم بشكل فعال." في المرتبة الأولى في استجابات أفراد الدراسة حول عبارات البعد السادس: كفايات الاتصال الإلكتروني مع المجتمع المحلي، حيث جاءت بمتوسط (٤,٤٦)، وانحراف معياري (٠,٥٠).

- جاءت العبارة رقم (٣٨) وهي " يشجع أعضاء هيئة التدريس على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي للتواصل مع الطلاب وأولياء الأمور " في المرتبة الثانية في استجابات أفراد الدراسة حول عبارات البعد السادس: كفايات الاتصال الإلكتروني مع المجتمع المحلي، حيث جاءت بمتوسط (٤,٤١)، وانحراف معياري (٠,٦٣)

- جاءت العبارة رقم (٣٩) وهي " يتواصل مع المجتمع المحلي للحصول على ردود فعلهم ومقترحاتهم بشأن النتائج المدرسية وخدمات المدرسة " في المرتبة الخامسة في استجابات أفراد الدراسة حول عبارات البعد السادس: كفايات الاتصال الإلكتروني مع المجتمع المحلي، حيث جاءت بمتوسط (٤,٣٤)، وانحراف معياري (٠,٤٨)

- جاءت العبارة رقم (٤٠) وهي " يقدم خدمات مدرسية عبر الانترنت مثل تقديم الدروس والأوراق العلمية والتعليمية والتواصل الدوري مع الطلاب وأولياء الأمور " في المرتبة السادسة في استجابات أفراد الدراسة حول عبارات البعد السادس: كفايات الاتصال الإلكتروني مع المجتمع المحلي، حيث جاءت بمتوسط (٤,٠٩)، وانحراف معياري (٠,٨٦)

وقد ترجع الباحثة مجيء العبارة " يؤمن بأهمية استخدام الاتصال الإلكتروني للتواصل مع أفراد المجتمع المحلي، لتعزيز العلاقات والتواصل معهم بشكل فعال " في المرتبة الأولى في استجابات أفراد الدراسة حول عبارات البعد السادس: كفايات الاتصال الإلكتروني مع المجتمع المحلي، إلى إيمان مديري المدارس بالدور الفعال لوسائل التواصل الإلكتروني في تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع بأطرافه المختلفة، ويؤكد ذلك ما أشارت إليه دراسة الغنبوصي (٢٠١٦) من أن الإدارة الإلكترونية تقوم بعمليات ربط المدرسة بفئة المؤثرين (أجهزة وهيئات حكومية من ناحية أخرى وذلك بهدف تطوير علاقات المدرسة مع بيئتها الخارجية. وقد أضافت وظائف جديدة لم تكن معروفة من قبل، مثل: وظيفة البحث عن الموارد الخارجية

(Outsourcing) وتشكيل علاقة تعاقدية مع رأس المال الفكري والانتقال من الإدارة المباشرة وجها لوجه إلى الإدارة عن بعد والانتقال من الزمن الإداري إلى زمن الإنترنت.

المحور الثالث: المقترحات لتطوير كفايات الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الثانوية في

لواء بني عبيد لتحقيق أهداف الإدارة المدرسية

باستقصاء آراء عينة البحث من خلال سؤال مفتوح حول مقترحاتهم لتطوير كفايات

الإدارة الإلكترونية لدى مديري المدارس الثانوية في لواء بني عبيد لتحقيق أهداف الإدارة

المدرسية، كانت استجاباتهم على النحو التالي:

- تطبيق نظام المعلومات الإلكترونية .
- توثيق المراسلات الإلكترونية لاسترجاعها في أي وقت بسهولة ويسر . تنظيم الوثائق التي تحتوي على بيانات بشكل مفصل.
- توثيق الاجتماعات الداخلية الكترونياً المتابعة .
- الاشتراك في خدمة الرسائل الإلكترونية (SMS). عمل ملف إلكتروني للطالب والمعلم.
- تنظيم المحتوى المعلوماتي وحفظه بأمان.
- التحقق من مدى صحة البيانات وتراعي توثيقها الكترونياً.
- استخدام البريد الإلكتروني لتبادل المعلومات.
- تشجيع العاملين بالمدرسة على مواكبة التطورات التكنولوجية المتسارعة.
- توفير دورات تدريبية للعاملين بالمدرسة عن الإدارة الإلكترونية الحديثة.
- تدريب العاملين على كل استحداث تقنيات جديدة.
- الاحتفاظ بالموارد البشرية المتميزة في مجال العمل الإلكتروني
- توفير نظام للحوافز لتشجيع العاملين على تطبيق الإدارة الإلكترونية.
- الارتباط مع الإدارات العليا بشبكة الكترونية.
- توافر خدمة الاتصال بالإنترنت في المدرسة
- توافر خدمات الدعم الفني للوسائل الإلكترونية بالمدرسة.
- توافر نظام الكتروني لتقديم الخدمات المختلفة في مركز مصادر التعلم بالمدرسة.
- الاستعانة بالدعم الفني الخبراء في مجال تصميم وتطوير البرامج الإلكترونية.
- الإعلان عن أنشطة المدرسة عبر موقعها الإلكتروني.
- حفظ البيانات المدرسية إلكترونياً.
- التواصل مع المستفيدين من خلال تفعيل الرسائل الإلكترونية (SMS).

- توافر نماذج طلب الخدمة الإلكترونية على مواقع المدرسة.
- تسهيل حصول الطالب على التقارير المختلفة من خلال موقع المدرسة الإلكتروني.
- الرد على طلبات المستخدمين عبر البريد الإلكتروني.
- تقديم الخدمات الإلكترونية للمستخدمين على مدار الساعة.

المراجع

- ابتسام فرحان علي العنزي (٢٠١٩). دور الإدارة الإلكترونية في التنظيم المدرسي في مدارس محافظة العاصمة بدولة الكويت، رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت.
- أحمد حافظ ، ومحمد حافظ(٢٠٠٣). إدارة المؤسسات التربوية. القاهرة، عالم الكتب الحديثة.
- ايمان صالح عبدالفتاح(٢٠٠٧). التخطيط الاستراتيجي في المؤسسات الرقمية ، القاهرة ، ايبس .كم .
- حمدى أبو الفتوح عطيفة (٢٠٠٢). منهجية البحث العلمى وتطبيقاتها فى الدراسات التربوية والنفسية، القاهرة، دار النشر الجامعى.
- رائدة أبو زيادة(٢٠١٠). الثقافة التنظيمية لدى مديري المدارس في مدينة إربد ودورها في أدائهم الوظيفي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين، أطروحة دكتوراه غير منشورة ،جامعة اليرموك، عمان، الأردن.
- ربحي عليان(٢٠١١). الإدارة الإلكترونية: متطلباتها ومشكلاتها من وجهة نظر المتخصصين في الإدارة العامة وإدارة الأعمال ونظم المعلومات الإدارية في جامعة البلقاء التطبيقية. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية ، ١٧(٢).
- سالم الغنبوصي، و سعد الهاجري (٢٠١٦). صعوبات تطبيق الإدارة الإلكترونية بمدارس وزارة التربية والتعليم في كل من سلطنة عمان ودولة الكويت، دراسات العلوم التربوية، الاردن، مج٤٣، ٢٤.
- سلطان الجبر(٢٠٢٠). واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية وسبل تطويرها من وجهة نظر المديرين. فلسطين، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، ٤ (١٦) ١١٠ - ١٢٩.
- سليمة بن حسين (٢٠١٤). دور الإدارة الإلكترونية في تحسين أداء الخدمات الإدارية، المجلة الجزائرية للأمن والتنمية، ٧٠ع.
- عادل حرحوش و أخرون(٢٠٠٧). الإدارة الإلكترونية مرتكزات فكرية و متطلبات تأسيس عملية، القاهرة، المنظمة العربية للتنمية الإدارية .
- عايشه الرشيدى (٢٠٠٨م) . اتجاهات مديري ومديرات المدارس الحكومية بدولة الكويت نحو استخدام الإدارة الإلكترونية في العمل الإداري، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن، عمان.

- عبد الله بن بلغيث بن عوض عسيرى (٢٠٢١). واقع استخدام تطبيقات الحاسب الآلي في الإدارة المدرسية في المرحلة المتوسطة بمحافظة بارج، مجلة شباب الباحثين في العلوم التربوية لكلية التربية جامعة سوهاج، مج ٧، ع ٧٤.
- علا حمادنة (٢٠١٢). العلاقة بين النمط القيادي لمديري المدارس الثانوية وإدارة الوقت لديهم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عمان العربية.
- علي الصمادي (٢٠٠٣). الاحتياجات التدريبية لمديري المدارس الحكومية في محافظة جرش في مجال استخدام الحاسوب، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.
- فلاح ضويحي السويري (٢٠١٩). دور الإدارة الإلكترونية في أداء العاملين بمدارس التعليم العام بدولة الكويت، العلوم التربوية، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، مج ٢٧، ع ٣، يوليو.
- فؤاد البهي السيد (١٩٧٩). علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري، ط ٣، القاهرة، دار الفكر العربي
- فوزية الدعليج (٢٠٠٦م)، رؤية مستقبلية لتطبيق الإدارة الإلكترونية بالمرحلة الثانوية من وجهة نظر مشرفات الإدارة المدرسية بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة أم القرى المملكة العربية السعودية.
- محمد محمود المكاوي (٢٠١١). الإدارة الإلكترونية، الإسكندرية، دار الفكر والقانون.
- محمد منير مرسى (٢٠٠٣). البحث التربوي وكيف نفهمه، القاهرة، عالم الكتب.
- محمود مهدي البياتي (٢٠٠٥). تحليل البيانات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS، عمان، دار الحامد للنشر والتوزيع.
- نجم عبود نجم (٢٠٠٨). الإدارة الإلكترونية: الاستراتيجية والوظائف والمجالات. عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- Christopher, J. (2008). Extent of Decision support information technology use by principles in verging public school and factors affecting the use of education technology. **Educational administration Quarterly**, 1 (57). 116- 211.
- Oyedemei, O (2015). ICT and effective school management, administrator perspective. **Paper presented at the world congress on engineering**, U.K.
- Totolo, A. (2011). Adoption and use of computer technology among school principals in Botswana secondary schools. **The International Information & Library Review**, 43(1): 70 - 112.